E

الأمم المتحدة

E/CN.4/1996/163
18 April 1996
ARABIC

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الثانية والخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحرريات الأساسية في أي جزء من العالم،
مع الإشارة بصفة خاصة إلى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من
البلدان والأقاليم التابعة

مذكرة مؤرخة في ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس الدورة الثانية
والخمسين للجنة حقوق الإنسان من مجلس السفراء/الممثلين الدائمين
العرب المعتمدين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

يهدي مجلس السفراء/الممثلين الدائمين العرب المعتمدين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف تحياته إلى رئيس الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الإنسان ويترشّف بإعلامه بما يلي:

يتعرّض لبنان منذ ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ لعدوان إسرائيلي عسكري وحشي واسع النطاق؛ فقد استهدفت عمليات القصف الجوي والبحري والبري العنيفة والمدمرة أكثر من ٥٠ قرية وبلدة ومدينة واسع نطاق هذه العمليات بسرعة ليشمل بيروت وضواحيها. وفي الوقت نفسه، ينتشر الأسطول البحري الإسرائيلي في المياه الإقليمية اللبنانيّة فارضاً حصاراً على موانئ البلد الرئيسية.

وقد تسبّب هذا العدوان الإسرائيلي في خسائر فادحة في أرواح المدنيين الأبرياء وأوقع عدداً كبيراً من الاصابات في صفوف السكان المدنيين وأفضى إلى نزوح ما يزيد عن نصف مليون شخص من أجبروا على الفرار من ديارهم في جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي. كما أن هذا العدوان يلحق أضراراً فادحة بالبني التحتية الاجتماعية - الاقتصادية الحيوية بما في ذلك تدمير ثلاث محطات لتوليد الكهرباء توفر الإمدادات الكهربائية لوادي البقاع والجنوب والعاصمة بيروت وضواحيها. وتتفاقم عواقب هذه الاعتداءات والتهديدات الإسرائيليّة لتحدث مأساة إنسانية هائلة نتيجة لإفراغ نحو ١٠٠ قرية ومدينة رئيسية في جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي من سكانها الذين فروا إلى صيدا وبيروت والجبال.

وهذه الحالة ستشهد حتماً المزيد من التفاقم على ضوء التوكيدات التي أعرب عنها بصورة علنية المسؤولون الإسرائيليّون بمواصلة هذه العمليات بل وتكثيفها. وهذا العدوان يقوّض عملية السلام في الشرق الأوّل سطّ برمتها.

ولذلك فإن مجلس السفراء/الممثلين الدائمين العرب يطلب من سعادتكم إصدار إعلان يدين الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل في لبنان، وهي تشمل الحق في الحياة والحق في مأوى آمن، فضلاً عن إدانة قتل المدنيين اللبنانيين، والسبب في تشريد السكان على نطاق واسع وتدمير ممتلكاتهم وتدمير البنية التحتية الاقتصادية للبنان، مما يشكّل انتهاكاً جسيماً لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي. كما أن المجلس يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل من أجل حماية المدنيين اللبنانيين، وتزويدهم بالمساعدة الإنسانية الملحة. وبالإضافة إلى ذلك، يطالب المجلس كذلك بالانسحاب الكامل والفوري للقوات المسلحة الإسرائيليّة من جميع الأراضي اللبنانيّة طبقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨، والاحترام الكامل لسيادة لبنان واستقلاله وسلامته الإقليمية.

كما أن مجلس السفراء/الممثلين الدائمين العرب يطلب كذلك تسجيل هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.

- - - -